

# إسهامات الرسائل والبحوث العلمية في دعم أخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي

Contributions of Scientific Research Papers in  
Supporting the Ethics of Social Work Practice in the  
Digital Transformation Framework

**دكتورة صفاء عزيز محمود**

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم



## ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهامات الرسائل و البحوث العلمية في دعم أخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي ، دراسة وصفية تحليلية باستخدام المسح الاجتماعي الشامل و تحليل المحتوى لعدد (38) دراسة علمية، تبين من نتائج الدراسة أن درجة تناول المعايير الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين في أوراق العمل جاء بقوة نسبية (54.5%) بتقدير كفي متوسط ، بينما جاءت درجة تناول نفس المعايير بالبحوث والرسائل العلمية ، بقوة نسبية (25%) ، بتقدير كفي (ضعيف ) وقد أسهمت البحوث والرسائل في تناول "تدعيم أخلاقيات المهنة على الجانب النظري" بنسبة ( 50% ) بتقدير كفي متوسط ، بينما تناولت " التجاوزات الأخلاقية في الممارسة المهنية " بنسبة ( 18.4% ) بتقدير كفي ضعيف ، وأوصت الدراسة بشمول أخلاقيات الممارسة المهنية بقدر أعلى من التركيز والإهتمام بالبحوث والرسائل العلمية ، وإعادة صياغة الأستراتيجية البحثية في ضوء متطلبات دعم أساسيات الممارسة المهنية الأخلاقية في إطار التحول الرقمي ، عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الباحثين .

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي ، أخلاقيات الممارسة المهنية ، التحول الرقمي ، تحليل المحتوى

This study aimed to identify the contributions of scientific research papers in supporting the ethics of social work practice in the Digital Transformation Framework, A descriptive-analytical study by using a comprehensive social survey and content analysis of (38) scientific studies. The results revealed that the degree to which ethical standards for social workers were addressed in the research papers was relatively moderate (54.5%), while the coverage of these standards in research papers and theses was relatively weak (25%). Research papers and theses primarily contributed to the theoretical reinforcement of professional ethics (50%), with a moderate rating, while the discussion of ethical violations in professional practice was relatively weak (18.4%). The study recommended a greater focus on the ethics of professional practice in research papers and theses Restructuring the research strategy in light of the requirements to support the fundamentals of ethical professional practice in the Digital Transformation Framework Organizing training courses to develop researchers' skills in scientific research

**Keywords: Scientific Research, Ethics of Professional Practice, digital transformation, Content Analy.**

## مشكلة الدراسة:

تكتسب البحوث والدراسات العلمية أهمية خاصة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية لمواجهة التحديات التي أفرزتها التحولات الرقمية والتطورات التكنولوجية ، وتأثيرها على المجتمع أفراده ومؤسساته ، لذا لا بد من تدعيم وتعزيز متطلبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية لمواجهة تلك التحديات ، نظراً لما يحمله البحث العلمي من مسئولية الإسهام في تحقيق مستوى من الأداء المتميز لممارسة الخدمة الاجتماعية ، في اتجاه التركيز على الجانب القيمي والأخلاقي للمهنة .

و الخدمة الاجتماعية علم يستند الى استخدام منهج البحث العلمي ، ومهنة تسعى إلى إحداث التغيير الاجتماعي المقصود ، وهي بذلك تجمع بين استخدام مناهج البحث وآليات الأداء والفعل . ( خاطر، (2007) ) . قدم الباحثون في هذا السياق العديد من الدراسات العلمية التي تدعو إلى النهوض بالبحث العلمي ، كمنطلق لتطوير البحث العلمي بصفة عامة وبحوث الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة ، ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

دراسة ستانلي Stanley L.,(2008) ألتى أكدت على أن فاعلية الخدمة الاجتماعية تتحدد بناء على مدى نهج الممارسين المهنيين للأسلوب العلمي عند التعامل مع قضايا ومشكلات الفئات التي يتعاملون معها.

دراسة العتيبي(2012) حيث أشارت إلى إنخفاض مستوى تأهيل الباحثين بما يحقق الدور المنوط بالبحث العلمي في خدمة القضايا والمشكلات المجتمعية .

دراسة عبد المجيد ، (2016) أثبتت نتائجها إنخفاض القيمة التطبيقية للبحوث العلمية بشكل واضح في تعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع مشكلات المجتمع.

كما خلصت دراسة روسن ، ومتسكولر Mutschler ,E. & Rosen, A., (2018) إلى عدم توضيح مفاهيم البحث والمنهجية بالطريقة التي تستجيب لواقع الممارسة المهنية الفعلية وأن درجة الاستفادة من نتائج البحوث ضعيف.

واقترحت دراسة الفوات (2018) العمل على معالجة وحل مشكلات البحث العلمي مهما كانت درجتها وطبيعتها.

وبما أن السلوك الأخلاقي يُعد الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها النشاط الإنساني ، والقوة الداعمة لتنظيم الحياة الاجتماعية بكل جوانبها ، فإن الأخلاق والقيم لا يمكن اعتبارها مجموعة قوانين مجردة ، بقدر ما هي سلوك واسلوب تعامل ومعياراً لضبط العلاقات الإنسانية في سائر الميادين والمجالات الحياتية . (سعد 2010 ص 8)

كما أن القواعد والقيم الأخلاقية تمثل إطاراً عاماً للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، لتحقيق كفاءة وفعالية الخدمات المقدمة لفئات المجتمع الإنساني أفراد وجماعات ومجتمعات ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تقنين الممارسة المهنية من خلال تفعيل القيم والقواعد الأخلاقية ، لضمان حقوق وواجبات ومهام أطراف عملية المساعدة من جهة ، وضمان محاسبية المهنة من جهة أخرى .

وحيث أن الممارسة المهنية الإلكترونية أصبحت مطلباً أساسياً تفرضه التغيرات التكنولوجية والتحول الرقمي بجميع مؤسسات المجتمع وهيئاته ، فإن الأمر يتطلب وضع معايير يستطيع أن يعمل من خلالها الأخصائيون الاجتماعيون ، باستخدام الطرق الحديثة لتقديم المساعدة ومواكبة التكنولوجيا ، والتغلب على التحديات الأخلاقية التي تفرضها تلك المستجدات.

وحيث أن الخدمة الاجتماعية لديها موانع شرف شأنها شأن غيرها من المهن الأخرى تنظم الممارسة المهنية ، كما أنها تسعى لتطوير هذه الموانع وفقاً لعوامل التغيير والتطور في العلوم والمعارف وآليات الممارسة . ( البريثن : 2008 ) .

لذلك فإن العمل البحثي يقوم بدوره رائد لمهنة الخدمة الاجتماعية من حيث تجريب واختبار المبادئ والقيم الأخلاقية ونقدها وتقويمها بالطرق العلمية ، وتطوير واستنباط ركائز وقيم أخلاقية جديدة تساهم مستجدات الممارسة المهنية على مستوى الطرق والمجالات ، حيث تتضافر الجهود والمساعدات البحثية بما يحقق تطوير الحقل الأخلاقي للمهنة ، وللمجتمع بشكل عام . ( البريثن 2020 ) . ومن أهم الدراسات العلمية في هذا السياق ما يلي :

دراسة هاردينا Hardina,(2004) التي أوصت بضرورة وجود قواعد إجرائية تتيح تطبيق مبادئ الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين .  
وقد أكدت دراسة ريمير (2005) Reamer ، أن إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لمبدأ السرية والخصوصية يُعزز مهاراتهم المهنية أثناء عملية المساعدة الإلكترونية .

كما أوصت دراسة بدوي ، (2022) بضرورة تعزيز متطلبات وآليات إجرائية لتفعيل بنود الميثاق الأخلاقي لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

إن أخلاقيات الممارسة المهنية تمثل الجوهر لإصدار الأحكام الأخلاقية في مواجهة مواقف العمل مع انساق العملاء، كما أنها تسعى للتعامل مع التغييرات الناتجة عن التطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تطرح تحديات أخلاقية غير مسبوقة. (ابراهيم ، 2023) .

حيث أشارت دراسة ابراهيم ، ( 2023 ) إلى أن هناك مخاوف تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية وتهدد أخلاقيات الممارسة المهنية .  
يترتب على ذلك التأكيد على أن ترتيب الأولويات لتحقيق تطوير المهنة وتعزيز أخلاقياتها يفترض أن ينطلق من خلال رؤى بحثية علمية متقدمة ، تفرز برامج وآليات وتجارب قابلة للتطبيق و يتوقع فاعليتها بمؤسسات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

وقد شاع أخيراً استخدام تحليل المضمون في الخدمة الاجتماعية ، لتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية في مختلف مجالات الممارسة المهنية ، وتحليل سياسات المؤسسات التي تقدم الخدمات ، وتحليل برامج الخدمات المقدمة للعملاء ، كذلك تحليل التدخلات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين على مختلف مستويات الممارسة لتقييم عائد التدخل المهني وتطوير الممارسة من ناحية ، وتحليل مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية من ناحية أخرى ( حبيب 2013 )

لذا يتجه البحث العلمي في كثير من الأحيان لإستخدام تحليل المحتوى في بحوث الممارسة المهنية في كثير من الموضوعات والمجالات ذات الصلة بشكل أساسي ، في الوصف للشكل والمضمون بالطرق الكمية والكيفية معاً ، بالنسبة للدراسات العلمية على مستوى التعليم والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، ومن تلك الدراسات التي إعتمدت تحليل المضمون كأداة ومنهج لها ما يلي :

دراسة جولين (2014) Jolynn التي توصلت لوضع إطار للقاعدة المعرفية للخدمة الاجتماعية بناءً على تحليل محتوى دراسات الخدمة الاجتماعية في مجال التوحيد التعليمي .

كما أشارت دراسة شالنج ( F,2018) , Schilling إلى أنه ثمة مؤشرات تدل على ضعف إستخدام نتائج الدراسات العلمية في الممارسة المهنية.

و توصلت دراسة ماك ( 2018 ) Macke ,J إلى إفتقار الباحثين في الخدمة الاجتماعية للمهارات البحثية الخاصة بطبيعة الممارسة المهنية .

ولكون البحث العلمي يقود الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ويوجهها ، إذ يتم خلاله تقويم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع العملاء ، والتأكد من فاعلية وكفاءة نماذج الممارسة المهنية المستخدمة ، وبناء نماذج جديدة متطورة تكون أكثر فاعلية .  
ولكون الأساس القيمي واحداً من أهم أساسيات مهنة الخدمة الاجتماعية حيث يمثل الأساس القيمي Value Base العمود الفقري للممارسة المهنية ، حيث أن إنتهاك قيم واخلاقيات المهنة يُعرض الأخصائيين الاجتماعيين للمخاطر والمحاسبة والمسائلة والنتيجة الحتمية المترتبة على ذلك فقدان مصداقيته ومهنيته ، وهذا بدوره يُضعف المهنة ويُفقد مصداقيتها المهنية .أبولنصر ، (2024)

ونظراً لما ثبت من تأثير كبير بين إتجاهات الفرد وسلوكه نحوالبحث العلمي ، ونظراً للتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية ، التي تحتاج الى جهود بحثية مستمرة لتطوير وتحسين الأداء المهني الأخلاقي ، وايضاً الحد من تأثير تلك المتغيرات على قيم واخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية .

فإنه في ضوء الطرح السابق لإشكالية البحث وأهميتها تبلورت القضية البحثية الراهنة ، من أجل توضيح مدى إسهامات الرسائل والبحوث العلمية في دعم أخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، ومن أجل التعرف على الحقائق والمربّيات المرتبطة بهذه الإشكالية بطريقة غير مباشرة ، تحددت القضية الرئيسية لمشكلة الدراسة في العنوان التالي " إسهامات الرسائل و البحوث العلمية في دعم أخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي "

**أهمية الدراسة :** يمكن تناول أهمية الدراسة من خلال ثلاث نقاط رئيسية:

- 1- أهمية علمية : يمكن أن تُسهم الدراسة في صياغة نموذج مُطور لأخلاقيات الخدمة الاجتماعية في ظل تحديات الممارسة الأخلاقية في عصر التحول الرقمي .
- 2- أهمية مهنية : تتمثل في صياغة الآليات المناسبة لتطوير بحوث الخدمة الاجتماعية ، بما يمكن أن يقلل الفجوة بين الجوانب النظرية المرتبطة بالأساس القيمي و الأخلاقي للخدمة الاجتماعية والجانب التطبيقي لتلك القيم والاخلاقيات ، وإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة المخاطر الناتجة عن الممارسة المهنية الإلكترونية ، بما يحقق دعم الممارسة المهنية .
- 3- أهمية مجتمعية : من خلال إستشعار المجتمع بأفراده ومؤسساته بدور مهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الآثار الناتجة عن التطورات والتغيرات السريعة سواء التكنولوجية والرقمية أو الاجتماعية والاقتصادية التي كان لها بالغ الأثر في القيم والاخلاقيات سواء على مستوى الافراد او الخدمات .

## أهداف الدراسة:

### الهدف الرئيسي للدراسة:

التعرف على إسهامات الرسائل و البحوث العلمية في دعم اخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي .

### الأهداف الفرعية:

1- تحديد نوعية وطبيعة الرسائل والبحاث العلمية المرتبطة بقضايا ومشكلات اخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي.

2- تحديد درجة إسهامات الرسائل و البحوث العلمية في تناول المعايير الأخلاقيات للأخصائيين الاجتماعيين بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي

3- تحديد درجة إسهامات الرسائل والبحاث العلمية في دعم الجهود الأكاديمية والمهنية المعنية بقضايا ومشكلات اخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي.

4- التوصل لوضع الآليات المناسبة لتطوير وتنفيذ دور الرسائل والبحاث العلمية في دعم الجهود الأكاديمية والمهنية المعنية بقضايا ومشكلات اخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي.

### تساؤلات الدراسة :

حددت الباحثة التساؤل الرئيسي للدراسة في الآتي:

ما مدى إسهامات الرسائل و البحوث العلمية في دعم اخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي

### التساؤلات الفرعية :

1- ما نوعية وطبيعة الرسائل و البحوث العلمية المرتبطة بقضايا ومشكلات أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي .

2- ما درجة إسهامات الرسائل والبحاث العلمية في تناول المعايير الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي.

3- ما درجة إسهامات الرسائل والبحوث العلمية في دعم الجهود الأكاديمية والمهنية المعنية بقضايا أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي .

**مفاهيم الدراسة :** تحددت المفاهيم الأساسية للدراسة في المفاهيم التالية :

البحث العلمي ، أخلاقيات الممارسة المهنية ، التحول الرقمي ، تحليل المضمون .

**أولاً - مفهوم البحث العلمي:**

يُعرف البحث العلمي بأنه التحقق المنهجي المنظم في دراسة المصادر والمواد وما إلى ذلك ، من أجل اكتشاف الحقائق الجديدة ، أو ترتيب حقائق قديمة ، فهو عمل علمي موجه نحو الابتكار . (اكسفورد ، 1992)

كما يُعرف البحث العلمي بأنه : الأسلوب المنهجي الموضوعي المنظم لتحليل الظواهر عن طريق جمع وتراكم المعرفة والمعلومات التي يمكن الإعتماد عليها .

Thrukr,(2003)

ويعرف أيضاً بأنه مجموعة طرق وأساليب ومناهج يستخدمها الباحثون بشكل نظامي في بناء وانتاج المعرفة المستندة إلى العلم والأقرب للحقيقة ونقل فيها الأخطاء .

Lawrence, (2003)

ويشير مفهوم البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية إلى استخدام الأكاديميين للمنهج العلمي في مجالات وميادين الخدمة الاجتماعية للحصول على معلومات وبيانات تُسهم في تحسين أساليب الممارسة المهنية في التعامل مع كافة الأنساق ، وإثراء القاعدة المعرفية للمهنة ، لتصبح أكثر فعالية في تحقيق أهدافها . ( علي ، 2005)

**وعليه يتحدد إتجاه البحث العلمي وفق الدراسة الراهنة نحو الآتي :**

1- الرسائل والبحوث المتعلقة بمعايير أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية .

2- الرسائل والبحوث المتعلقة بدعم أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.

### ثانياً - مفهوم أخلاقيات الممارسة المهنية :

**مفهوم القيم:** هي مجموعة من المعتقدات والمعايير والمبادئ الكامنة لدى الفرد ، وهي تعمل على ضبط و توجيه سلوكه ، وتنظيم علاقاته في نواحي الحياة المتعددة في المجتمع . ( ماجد الذبوع 2006 )

كما أن القيم هي الأهداف النسبية المرغوبة وهي متفاوتة في الأهمية ، وتكون بمثابة مبادئ توجيهية وارشادية في حياة الناس . ( Schwartz, ( 2012 )

### مكونات القيم :

تتكون القيم من ثلاثة ابعاد هي : (Elliott , M. & Hayward, R., (2009).

1- بُعد معرفي ويُمثل المعارف والمعلومات التي تكونت لدى الفرد حول موضوع مُعين .

2- بُعد وجداني ويتمثل في الشحنة الإنفعالية التي تُنشط القيمة .

3- بُعد سلوكي وهو يعكس الأسلوب الذي يجب أن يسلكه الفرد تجاه موضوع مُعين .

كما أن المُكون المعرفي يتمثل في التبصر بكل ما هو جدير بالرغبات ، والمُكون الوجداني هو الشعور بالجوانب الوجدانية السلبية او الإيجابية ، اما الجوانب السلوكية تتمثل في وقوفها كمتغير وسيط عند النزوع الى الفعل و تلعب دور الموجه للسلوك. ( Geger, 2011 )

**حدد الأتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين أهم قيم المهنة في الآتي: (أبو عباده 2000)**

- 1- الإلتزام بأهمية قيمة الفرد خلال العمل المهني .
- 2- احترام العلاقة المهنية والسرية مع العميل .
- 3- الفصل بين المشاعر والعلاقة المهنية .
- 4- العمل على تنمية قدرات العميل لمواجهة مشكلاته بنفسه .
- 5- احترام الفروق الفردية بين العملاء .
- 6- الاستعداد التام لبذل الجهد في صالح العملاء .
- 7- العمل على توفير أوجه الرعاية الاجتماعية لأفراد المجتمع .
- 8- التمهيد لإحداث التغييرات الاجتماعية لمقابلة الحاجات الانسانية .

## أخلاقيات الممارسة المهنية:

هي القيم والأخلاقيات المهنية للخدمة الاجتماعية ، وهي المعايير والمعتقدات المهنية المستمدة من المثل الدينية والمجتمعية والإنسانية التي يكتسبها الأخصائيون الاجتماعيون ، وهي الموجهة للسلوك المهني لذلك يجب أن يلتزم بها الأخصائيون الاجتماعيون ، لتحقيق أهداف المهنة. (أبو النصر ، 2020)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي لأخلاقيات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في الخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي ، التي تناولتها الرسائل والبحوث العلمية في المسؤوليات التالية :

1- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء في إطار التحول الرقمي .

2- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء .

3- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات الممارسة المهنية .

4- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين كأشخاص مهنيين تجاه أنفسهم .

5- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المهنة .

1- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المجتمع .

### ثالثاً - مفهوم التحول الرقمي :

يُعرف التحول الرقمي أنه عملية تحويل البيانات الخام وتطويرها لتناسب مع الأنظمة الحاسوبية المتطورة ، كما يتضمن التحويل التام للإعتماد على البيانات الرقمية في كل الأنظمة الإدارية ، لتتمكن الجهة المستخدمة لتلك التكنولوجيا من تسهيل جمع البيانات ، وتوقع الإتجاهات المستقبلية لتحسين الخدمات وإدارة الأعمال . ( مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، 2022)

والممارسة المهنية في ضوء التحول الرقمي تتم من خلال العمليات التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون عبر مراحل عملية المساعدة وهي مرحلة التقدير ، مرحلة التخطيط ، ومرحلة التنفيذ ، في إطار المسؤوليات الأخلاقية للممارسة المهنية التي حددها الميثاق الأخلاقي .

## رابعاً - مفهوم تحليل المضمون :

يُعرف قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية تحليل المضمون بأنه " الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف المنظم الموضوعي الكمي للمحتوى الظاهر للإتصال ، بهدف تبين الأهداف والدوافع التي يرمي الكاتب إليها من محتويات كتاباته ، ومعرفة مدى تأثير هذا المحتوى على أفكار الناس واتجاهاتهم . ( الصالح ، 1999 )

كما يُعرف تحليل المضمون بأنه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الإرتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي ، والموضوعي ، والمنظم للسّمات الظاهرة في هذا المحتوى . ( خليل ، 2015 )

المراد بتحليل المحتوى في هذه الدراسة بأنه :

- 1- وصف محتوى الرسائل والبحوث المتعلقة بأخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي .
- 2- استخلاص محتوى ومضمون تلك الرسائل والبحوث في صورة كمية .
- 3- إيجاد المعاني والدلالات والعلاقات الإرتباطية بصورة كيفية في ضوء معايير تحليل المضمون وفي ضوء الإطار النظري للدراسة .

## الموجهات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة الراهنة على محورين كمنطلقات نظرية تحددت في الآتي :

المحور الأول : اخلاقيات الممارسة المهنية والتحديات التي تواجهها في إطار التحول الرقمي.

المحور الثاني : البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية و الممارسة المهنية في إطار التحول الرقمي .

المحور الأول - اخلاقيات الممارسة المهنية والتحديات التي تواجهها في إطار التحول الرقمي:

## الإتجاهات الفلسفية للسلوك الأخلاقي :

الإتجاهات الفلسفية للسلوك الأخلاقي أو التصرف الأخلاقي هي تلك الإتجاهات التي يتم على أساس الإلتزام بها اتخاذ القرارات ، التي تفي باحتياجات أصحاب المصالح بشرط عدم انتهاك حقوق الافراد ، وتتمثل تلك الإتجاهات في الآتي : ( عبد الوهاب ، 2010 )

1- إتجاه المنفعة العامة : القرار الصحيح وفقاً لهذا الإتجاه يترتب عليه أفضل النتائج للغالبية العظمى من الأفراد.

2- إتجاه الحقوق الفردية : هذا الإتجاه بمثابة المرشد في التعامل مع الآخرين لأن الإيمان بحقوق الآخرين ينطوي على الشعور بالمسئولية تجاه رعاية وحماية تلك الحقوق.

3- إتجاه العدالة : هذا الإتجاه يراعي مبادئ العدالة عند الحاجة إلى اتخاذ القرارات الأخلاقية ، إيماناً بأن التعامل بين الناس يجب أن يتم في إطار من العدالة والنزاهة.

### ميثاق الشرف (الميثاق الأخلاقي) :

ميثاق الشرف أو الميثاق الأخلاقي Code of ethics هو تعهد وإلتزام لمنظومة قيم أخلاقية يشترك في صياغتها وبنائها وتنفيذها الأشخاص المهنيين الذين ينتمون الى نفس المهنة ، وذلك للتأكيد على الأخلاقيات والقيم المهنية الإيجابية وتعزيز وتدعيم ثقافة مهنية متقدمة ، وتطوير قيم ومعايير مرجعية مهنية متفق عليها ، وذلك من أجل تحقيق أهداف المهنة. ( Gorlin, 1999 ) .

### أهداف الميثاق الأخلاقي:

للميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية أهداف متعددة من أهمها : ( أبو النصر ، 2024 )

- 1- الميثاق الأخلاقي يُحدد القيم الأساسية التي تعتمد عليها المهنة.
- 2- يلخص المبادئ الأخلاقية التي تعكس قيم المهنة ويضع المعايير الأخلاقية التي توجه الممارسة المهنية .
- 3- الميثاق الأخلاقي يساعد الاخصائيون الاجتماعيون المهنيون على وضع الاعتبارات ذات الصلة عند نشوء حالة عدم اليقين الأخلاقي أو عند تعارض المصالح والإلتزامات المهنية .
- 4- يوفر المعايير الأخلاقية التي تمكن عملاء الخدمة الاجتماعية من محاسبة الاخصائيين الاجتماعيين عند حدوث أخطاء مهنية أو تجاوزات .
- 5- يساعد على دمج الاخصائيين الاجتماعيين الجدد في المهنة، وتعريفهم بالقيم والمعايير الاخلاقية للممارسة المهنية .
- 6- يوضح المعايير التي على اساسها يتم تقييم الإلتزام الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين.

### المعايير الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين:

المعايير الأخلاقية هي إرشادات تتصف بالقابلية للتنفيذ لتوجيه وضبط السلوك المهني للأخصائيين الاجتماعيين ، وترتبط المعايير الأخلاقية بأنشطة الأخصائيين الاجتماعيين المهنية بلا استثناء وحدد الميثاق الأخلاقي الذي وضعته الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين تلك المعايير في مسؤوليات الأخصائيين الاجتماعيين الأتية:(أبو النصر، 2024)

- 1- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء .
- 2- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء .
- 3- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات الممارسة المهنية.
- 4- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين كأشخاص مهنيين تجاه أنفسهم.
- 5- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المهنة.
- 6- المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المجتمع.

**المحور الثاني : البحث العلمي وجهود الممارسه المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار أخلاقي في إطار التحول الرقمي :**

لكي يتحقق ما تصبو إليه المهنة من تدعيم القاعدة القيمية والأخلاقية لها تعليمياً وممارسة ، فإن ذلك لا يمكن أن يتم بمعزل عن جهود البحث العلمي ، حيث تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية على ما تتأسس عليه من مقومات من خلال عناصر الممارسة المهنية الرئيسية المتمثلة في الأخصائي الاجتماعي ، العميل ، المؤسسة ، المشكلات ، عملية المساعدة في إطار أخلاقيات الممارسة المهنية في عصر التحول الرقمي .

لذلك يجب تضمين كافة تلك العناصر وطبيعتها في حالة دائمة من الاتساق مع البحوث العلمية في الخدمة الاجتماعية كي نضمن لتلك البحوث هويتها المهنية (الهادي 2017)

### وظائف البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية:

للبحث العلمي وظائف أساسية في الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية من أهم هذه الوظائف ما يلي : (Kirk & Reid, 2002)

- 1- البحث العلمي الوسيلة الأساسية لبناء المعرفة في الخدمة الاجتماعية ، والوسيلة المحركة لإعادة صياغة وتطوير نظريات الممارسة المهنية ، وتقييم فاعليتها .

2- المنهجية العلمية والإطار المفاهيمي الذي يحدد أدوار الممارسة المهنية ، والتوصل لأفضل النتائج .

3- البحث العلمي يدعم الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، من خلال تقييم الممارسة المهنية مع العملاء والمؤسسات والمجتمعات .

البحث العلمي عموماً والبحث في الخدمة الاجتماعية يعتمد في دراسته لمشكلة البحث على المنهج العلمي لتحقيق هدفين أساسيين هما (شفيق، 2003):

1- "أثر المعرفة العلمية وأشباع الفضول العلمي بتعميق فهمنا للظاهرة المدروسة ،

2- كشف جوانب المشكلات القائمة والتنبؤ بها ، ووضع أنسب الحلول لها .

ارتباط البحوث العلمية بمتطلبات بحوث الخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي :

يفترض أن تتمحور متطلبات بحوث الخدمة الاجتماعية في إطار أخلاقيات الممارسة المهنية حول القضايا التالية: (الهادي، 2017)

- تحقيق أهداف من شأنها تعزيز وتدعيم قيم وأخلاقيات المهنة على المستوى النظري في ضوء المتغيرات الحديثة خاصة التحول الرقمي والممارسة المهنية الإلكترونية.

- تحقيق أهداف من شأنها تعزيز أخلاقيات الممارسة المهنية ومواجهة المعضلات الأخلاقية للممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في شتى الميادين والمجالات المهنية .

- تحقيق أهداف من شأنها تطوير أساليب الممارسات الأخلاقية من خلال المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه أنفسهم وتجاه العملاء وتجاه الزملاء وعلى مستوى المؤسسة والمهنة والمجتمع .

- مشاركة البحث مع الهيئات البحثية والخدمية العاملة في نطاق الأهداف المهنية للخدمة الاجتماعية .

**العناصر الأساسية لتوفير البيئة المناسبة للبحث والتطوير:**

تتضمن بيئة البحث والتطوير خمسة عناصر هي ( ياقوت ، 2007) :

أ- الإدارة الفاعلة والمؤثرة : التي تأخذ على عاتقها التخطيط للتوجهات المستقبلية للبحث العلمي ، وتضع الخطط والآليات اللازمة لتحقيق الأهداف .

ب- البنية التحتية : وتشمل جميع الاحتياجات اللازمة والحافزة والمهية لإجراء البحوث .

ج. الكوادر البشرية : فالكوادر المُدرّبة والمُبدعة انعكاس إيجابي لمستوى البحث العلمي.  
د- الاتصال والتواصل : المعلوماتية والاتصال بين الباحثين تُعد من أولويات البحث العلمي .

هـ التمويل : القدرة الإقتصادية للبلد تعتمد على النمو في البحث العلمي والإستثمار فيه .

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**أولاً: نوع الدراسة:**

نظراً لأن الدراسة الراهنة تهدف إلى تحليل مضمون الرسائل والبحوث العلمية التي عالجت إشكالية البحث، فإن الدراسة الوصفية التحليلية تُعتبر من أنسب أنواع الأبحاث العلمية لتحقيق أهداف الدراسة حيث تفيد الدراسة الوصفية التحليلية في رصد الواقع وتحليله بكل أبعاده ومضامينه، ومن ثم السعي نحو تغيير وتعديل وتطوير هذا الواقع.

**ثانياً : المنهج المستخدم في الدراسة :**

لقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون للرسائل و البحوث العلمية ، ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية من خلال عدة خطوات علمية وهي :

أ – التحديد العمدي لعينة الدراسة المتمثلة في الرسائل والبحوث العلمية التي تناولت اخلاقيات الممارسة المهنية وقد بلغت (38 رسالة وبحث علمي ) على أن يكون تم إجرائها خلال الفترة من عام 2000 وحتى الآن ، وذلك لكي تعطي مؤشرات أكثر دقة وواقعية للحقبة الحالية للخدمة الاجتماعية ، نظراً لما أتسمت به من التغيرات الحديثة الاجتماعية والتكنولوجية .

**ثالثاً : ادوات الدراسة :**

اعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى كمنهج وأداة بحث لكونها أكثر مناسبة لنوع الدراسة والمنهج المستخدم ، وقد تضمنت إجراءات الإعداد لآداه مجموعة من الخطوات إتسمت جميعها بالدقة والموضوعية والشفافية ، للحصول على مؤشرات أكثر واقعية ومصداقية لنتائج الدراسة تحددت تلك الخطوات فيما يلي :

( أ ) البحث المكتبي للإطار النظري المتمثل في الرسائل والبحوث العلمية والكتابات الأدبية ، المنشورة بالمواقع العلمية مثل بنك المعرفة المصري ، واتحاد المكتبات المصرية ، ومواقع الانتاج العلمي العالمية ، ومكتبات كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية .

(ب) دليل تحليل محتوى الرسائل و البحوث المعنية بأخلاقيات الممارسة المهنية . . وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات العلمية لإعداد دليل تحليل المحتوى كما يلي:

المرحلة الأولى : مرحلة جمع وإعداد موضوعات تحليل المحتوى وقد تضمنت الخطوات الآتية :

( أ ) الإطلاع على التراث النظري المرتبط بكيفية إعداد دليل تحليل المحتوى وصياغته ، من خلال مراجعة الكتابات العلمية والأدبية الخاصة بالبحث العلمي .

(ب) الإطلاع على الرسائل والبحوث العلمية في الخدمة الاجتماعية التي اعتمدت على تحليل المحتوى كمنهج وأداة بحثية لتحقيق أهدافها .

( ج ) حصر جميع الرسائل و البحوث العلمية قدر المستطاع ، التي تم إجرائها سواء المرتبطة بتعليم أخلاقيات الخدمة الاجتماعية ، أو أخلاقيات الممارسة المهنية ، واخلاقيات الممارسة المهنية الإلكترونية ، وأسفرت عملية البحث والتدقيق والإستبعاد عن العينة التالية من الرسائل والبحوث الصالحة لإجراء الدراسة وتحقيق أهدافها :

" خليل (2000) ، ، القربي (2004) ، عبد الله (2006) ، العشيوي (2006) ، البريثن (2008) ، السروجي ، أبو النصر (2008) ، حسن (2010) ، القربي (2010) ، محمد (2011) ، ، العسولي (2012) ، ، الطحلاوي (2012) ، البريثن (2014) ، شحاته (2014) ، احمد (2014) ، أبو النصر (2014) ، مصطفى (2014) ، الهادي (2014) ، أبو النصر، علام (2014) ، ، جاد الله (2016) ، أبو زيد (2016) ، رفاعي (2017) ، السكيت (2017) ، ، العبد الكريم (2017) ، عثمان (2018) ، الكفاوين (2018) ، النصر (2020) ، ميلود (2021) ، عبد الله (2021) ، عبد الحميد (2023) ، ، الناوع (2021) ، الناجم (2021) ، أبو السعود (2021) ، رشوان (2022) ، ، الجعيد (2023) ، عبد الملك (2023) ، يونس (2023) ، أبوحميدة (2024) ، الديسطي (2024) " بإجمالي (38) رسالة وبحث علمي ، بواقع عدد (19 ورقة عمل) ، (13 بحث علمي) ، (4 رسائل ماجستير) ، (2 رسالة دكتوراه) .

المرحلة الثانية : صياغة دليل تحليل المحتوى :

تم صياغة دليل تحليل المحتوى في صورته النهائية في ضوء إجراءات الصدق و الثبات التي قامت بها الباحثة.

بعنوان " إسهامات الرسائل و البحوث العلمية في دعم اخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي " وتضمنت مؤشرات المحاور التالية::

**البُعد الأول** - تنوع وطبيعة الرسائل و البحوث العلمية المرتبطة بقضايا ومشكلات أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي .

**البُعد الثاني** - إسهامات الرسائل والبحوث العلمية في تناول المعايير الأخلاقيات للأخصائيين الاجتماعيين بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في اطار التحول الرقمي. وقد تم تناول هذا البُعد من خلال ستة معايير تمثل المسؤوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية" جدول رقم 11"

**البُعد الثالث** - إسهامات الرسائل والبحوث العلمية في دعم الجهود الأكاديمية والمهنية المعنية بقضايا ومشكلات أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي. من خلال سبعة محاور " جدول رقم 12"

**المرحلة الثالثة : تحديد معايير وضوابط تحليل المحتوى** ( متعلق بالبُعد الثاني للدراسة ):  
 أ- تحددت المعايير الأخلاقية في ستة معايير، يتضمن كل معيار مجموعة من القيم بلغ عددها (6) قيم ، يتم حساب الدرجة الكلية للمؤشر من خلال المعادلة التالية ن × عدد المؤشرات =  $228 = 6 \times 38$

ب- الدرجة الكلية للمؤشرات وفقاً لكلاً من الرسائل ، واوراق العمل =  $114 = 6 \times 19$   
 تحدد التقدير الكيفي من خلال ثلاث مستويات ( أقل من 38 ضعيف ) ، ( من 38: أقل من 76 متوسط ) ، ( 76 : 114 مرتفع ) " الجدول رقم 1 "

ج - يتم حساب التقدير الكيفي لمجموع تكرارات القيم الفرعية بكل مؤشر بالنسبة للعينة حيث ن=19 وعلية تكون التقديرات (أقل من 6 ضعيف ) ، ( من 6: أقل من 12متوسط ) ، ( من 12: 19 مرتفع )

د - يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس ككل وفقاً للمعادلة التالية:  $684 = 114 \times 6$

**جدول رقم (1) يوضح ميزان التقديرات الكمية والكيفية لدليل تحليل المحتوى لرسائل وبحوث أخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتعلق بالمحور الثاني للدراسة**

م	مؤشرات التحليل بالنسبة للبحوث والرسائل ن=19	التقدير الكيفي	التقدير الكمي	مؤشرات التحليل بالنسبة لأوراق العمل=19	التقدير الكيفي	التقدير الكمي
0	عدم اشتغال الدراسات والبحوث على أي مؤشر من معايير التحليل	ضعيف جداً	صفر	عدم اشتغال الدراسات والبحوث على أي مؤشر من معايير التحليل	ضعيف جداً	صفر
1	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء	ضعيف	19	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء	ضعيف	19
2	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه زملاء	أعلى من ضعيف	38	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه زملاء	أعلى من ضعيف	38

م	مؤشرات التحليل بالنسبة للبحوث والرسائل ن=19	التقدير الكيفي	التقدير الكمي	مؤشرات التحليل بالنسبة لأوراق الععلن=19	التقدير الكيفي	التقدير الكمي
3	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة المهنية	متوسط	57	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه مؤسسات الممارسة المهنية	متوسط	57
4	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه أنفسهم كأشخاص مهنيين	أعلى من المتوسط	76	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه أنفسهم كأشخاص مهنيين	أعلى من المتوسط	76
5	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المهنة	مرتفع	95	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المهنة	مرتفع	95
6	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المجتمع	مرتفع جداً	114	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المجتمع	مرتفع جداً	114

(\* جميع المؤشرات تشير إلى المعايير الأخلاقية بالميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية). (ابو النصر، 2024) \* الدليل من إعداد الباحثة رابعاً : مجالات الدراسة :

**المجال المكاني:** تحدد نطاق الدراسة بناء على المجال المكاني لإجراء بحوث ودراسات أخلاقيات الممارسة المهنية المتعلقة بتحليل المحتوى والتي تمت في معظم الدول العربية. **المجال البشري:** ويقصد به الجهود البحثية للسادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في إجراء الدراسات المرتبطة بأخلاقيات الممارسة المهنية وقد بلغ عددهم ( 38 ) بحث ورسالة علمية .

**المجال الزمني:** قامت الباحثة بجمع البيانات والمعالجات الإحصائية واستخلاص النتائج خلال الفترة من 2023 /9/15 حتى 2024/8/15 .  
 خامساً : المعالجات الإحصائية :

اعتمدت الدراسة على عدة معاملات إحصائية كمية من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والقوة النسبية، بالإضافة الى المعالجات الإحصائية الكيفية. **سادساً : صعوبات إجراء الدراسة :** كان من أكثر الصعوبات التي واجهت الباحثة ما يلي : 1 - صعوبة حصر جميع الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة لعدم توافر جميع العناصر بالمواقع الإلكترونية ، لذلك اتجهت الباحثة للبحث بالمكبات. 2- الخوف من فقد المصدقية والدقة في استخلاص وتحليل وعرض النتائج ، لذلك اتجهت الباحثة لعمل دليل تحليل المحتوى الكمي والكيفي بعد الإطلاع على العديد من كتب وابحاث تحليل المحتوى في هذا السياق بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية .

## نتائج الدراسة :

نتائج المحور الاول: نوعية وطبيعة الرسائل والبحوث العلمية المرتبطة بقضايا ومشكلات أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي:  
 جدول رقم (2) تصنيف البحوث والدراسات وفقاً لنوع ومكان وتاريخ إجراءاتها ن=38

أولاً : التصنيف وفقاً للنوع	ك	النسبة النسبية المنوية	ثانياً : التصنيف وفقاً لمكان إجراء الدراسة	ك	النسبة	ثالثاً التصنيف وفقاً لتاريخ إجراء الدراسة	ك	النسبة
1-اوراق عمل	19	50	مصر	22	57.9	من 2000- 2007	4	10.5
2-بحوث	13	34.2	محافظة ظفار	1	2.6	من 2008- 2015	14	36.8
3-رسائل ماجستير	4	10.5	السعودية	10	26.3	من 2016- 2024	20	52.6
4-رسائل دكتوراه	2	5.3	فلسطين	1	2.6			
			الأردن	1	2.6			
المجموع	38	%100	ليبيا	3	7.9	المجموع	38	%100
			المجموع	38	%100			

يشير الجدول السابق إلى أن وحدات التحليل تتوزع توزيعاً إحصائياً من حيث النوع : حيث بلغ إجمالي عدد أوراق العمل العلمية ( 19) ورقة عمل بنسبة ( 50%) ، بينما بلغت رسائل الدكتوراه (2) رسالة بنسبة ( 5.3%) . كما توزعت توزيعاً إحصائياً من حيث المكان فبلغ عدد الدراسات التي أجريت بمصر (22) دراسة بنسبة ( 57.9) ، بينما بلغ (1) بحث علمي بنسبة ( 2.6) بكاملاً من دولة فلسطين ، ظفار ، الأردن . ومن حيث تاريخ إجراء الرسائل والبحوث فقد بلغ الرسائل والبحوث العلمية (20) رسالة وبحث بنسبة ( 52.6%) اجريت خلال الفترة (من 2016:2024 ) ، بينما بلغ العدد ( 4 ) من الرسائل والبحوث بنسبة ( 10.5%) اجريت خلال الفترة ( من 2000 - 2007) . تعطي نتائج الدراسة بالنسبة للنوع مؤشر لمستوى مرتفع من الإهتمام بالقضية البحثية لدى فئة اساتذة الخدمة الاجتماعية أكثر من غيرهم من فئات المجتمع الأكاديمي والبحثي ، كما يتضح تعاظم الإهتمام بتلك القضية خلال الفترة الزمنية الحالية أكثر من أي وقت مضى ربما يرجع تفسير تلك النتيجة للتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية وما أسفرت عنه من قضايا أخلاقية .

جدول رقم (3) تصنيف البحوث وفقاً لنوع الدراسة والمنهج المستخدم والأدوات المستخدمة ن=38

نوع الدراسة	ك	النسبة	الترتيب	المنهج المستخدم	كك	ن	الترتيب	الأدوات	ك	النسبة	الترتيب
دراسة كيفية مكتبية	19	50	الأول	المنهج العلمي	19	50	الأول	بحث مكتبي	19	50	الأول
وصفية تحليلية	15	39.5	الثاني	منهج المسح الاجتماعي بالعينة	17	44.7	الثاني	الاستبيان	7	18.4	الثالث
تقويمية	3	7.9	الثالث	دراسة حالة	1	2.6	الثالث	الاستبيان الإلكتروني	2	5.3	الرابع
شبه تجريبية	1	2.6	الرابع	المنهج شبه التجريبي	1	2.6	الثالث مكرر	دليل مقابله	2	5.3	الرابع مكرر
								المقاييس	9	23.7	الثاني

يتضح من نتائج الجدول السابق وفق التوزيع الإحصائي لنوع الدراسات أن عدد الرسائل و البحوث الكيفية المكتبية بلغ (19) رسالة وبحث بنسبة (50%) في الترتيب الأول ، بينما جاء في الترتيب الأخير رسالة واحدة لنمط الدراسات شبه التجريبية بنسبة (2.6)، وهذه النتائج تعطي دلالة على ضرورة توجيه البحث العلمي لنمط الدراسات التجريبية وشبه التجريبية ، وذلك لكونها الأكثر فعالية في إحداث التغييرات المرغوبة لتطوير الممارسة المهنية ، خاصة في ظل التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية ، وما نتج عن ذلك من قضايا أخلاقية تحتاج إلى إعادة النظر في إستراتيجيات البحث العلمي ،

كما تتوزع العينة إحصائياً وفقاً للمنهج المستخدم ، فقد بلغ عدد العينة وفقاً لإستخدام المنهج العلمي (19) بحث بنسبة (50%) في الترتيب الأول ، بينما جاء المنهج شبه التجريبي ومنهج دراسة الحالة في الترتيب الأخير بنسبة (2.6%) . وهذه النتائج تعطي مؤشراً لضرورة التركيز على المنهج التجريبي وشبه التجريبي في البحوث العلمية.

كما يشير الجدول الى الأدوات المستخدمة في بحوث التحليل ، حيث اتضح أن أكثر الأدوات استخداماً كانت البحث المكتبي بنسبة (50%) في الترتيب الأول ، وفي الترتيب الأخير دليل المقابلة والإستبيان الإلكتروني بنسبة (5.3%)

وهذه النتائج تبدو منطقية لأن (50%) من البحوث العلمية موضع التحليل كانت من أوراق العمل المكتبية ، تليها البحوث العلمية من نمط الدراسات الوصفية لذلك أعتمدت كل دراسة على ما يناسبها من مناهج وأدوات بحثية .

#### جدول رقم (4) تصنيف بحوث ودراسات التحليل وفقاً لمجالات التطبيق

الترتيب	النسبة	ك	مجالات التطبيق	الترتيب	النسبة	ك	مجالات التطبيق
الثالث	13.1	5	مجال الرعاية الاجتماعية	الأول	47.4	18	الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية
الرابع مكرر	7.9	3	التدريب الميداني	الخامس	5.3	2	المجال الطبي
السادس	2.6	1	البحث الاجتماعي	الثاني	21	8	المجال المدرسي
السادس مكرر	2.6	1	الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية	الخامس مكرر	5.3	2	مجال الاسرة والطفولة
السادس مكرر	2.6	1	المسنين	الرابع	7.9	3	مجال رعاية الشباب

يتضح من الجدول السابق توزيع الرسائل والبحوث توزيعاً إحصائياً وفق مجالات إجراء الدراسة ، وقد تبين أن عدد البحوث المتعلقة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (18) بحث ( أوراق عمل ) بنسبة ( 47.4%) وجاءت في الترتيب الأول ، بينما جاءت البحوث العلمية التي تناولت مجالات البحث الاجتماعي ، الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية ، والمسنين في الترتيب الأخير بنسبة ( 2.6% ) و الجدير بالذكر أن بعض البحوث تناولت أكثر من مجال في عينة الدراسة . وتحليل تلك النتائج يتضح أنه يتم التركيز على بعض المجالات بينما لم تحظى مجالات أخرى بالدراسة في مجال اخلاقيات الممارسة المهنية ، وقد يعزى ذلك لعدم وجود خطة بحثية وإستراتيجية واضحة تهتم بالإشكالية البحثية موضع الدراسة والتحليل .

البُعد الثاني للدراسة : إسهامات الرسائل والبحوث العلمية في تناول المعايير الأخلاقيات للأخصائيين الاجتماعيين بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي.

#### جدول رقم ( 5 ) المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء:

الدرجة الكلية للمؤشر = 19×6=114

م	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء	درجة تناول البحوث والدراسات ن=19			درجة تناول بأوراق العمل ن=19			
		الدرجة	المتوسط الحسابي	القوة النسبية	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	القوة النسبية
1	الإلتزام تجاه مصالح العملاء	13	2.2	31.7	الأول	19	3.2	23.5
2	العدالة الاجتماعية	8	1.3	19.5	الثاني	15	205	18.5

م	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء	درجة التناول بالبحوث والدراسات ن=19				درجة التناول بأوراق العمل ن=19			
		الدرجة	المتوسط الحسابي	القوة النسبية	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	القوة النسبية	الترتيب
3	حق العملاء في تقرير مصيرهم	7	1.2	17.0	الثالث	13	2.7	16.0	الرابع
4	الجدارة والكفاءة	4	0.7	9.7	الخامس	14	2.3	17.9	الثالث
5	الخصوصية والسرية	6	1	14.6	الرابع	11	1.8	13.6	الخامس
6	إدارة الخدمات	3	0.5	7.3	السادس	9	1.5	11.11	السادس
	المجموع	41	6.8	35.96		81	13.5	71.0	

يشير الجدول السابق الى أن درجة تناول معيار المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء في البحوث والرسائل هي (41) بمتوسط حسابي (6.8) ، وقوة نسبية (35.96)، بتقدير كفي (متوسط) بينما جاءت درجة تناول المؤشر في أوراق العمل (81) بمتوسط حسابي (13.5) ، وقوة نسبية (71.0) وتقدير كفي مرتفع بالنسبة للدرجة الكلية للمؤشر. وقد جاء ترتيب المؤشرات الفرعية ضمن هذا المؤشر الكلي على النحو التالي :

جاء في الترتيب الأول تناول البحوث والرسائل العلمية لقيمة (الإلتزام تجاه مصالح العملاء) بمجموع تكرارات (13) درجة بمتوسط حسابي (2.2) وقوة نسبية (31.7) ، بتقدير كفي مرتفع ، وفي أوراق العمل جاءت نفس العبارة في الترتيب الأول بمجموع تكرارات (19) ، ومتوسط حسابي (3.2) وقوة نسبية (23.5) بتقدير كفي مرتفع بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى.

وجاء تناول قيمة إدارة الخدمات في الترتيب الأخير حيث حصلت على (3 درجات) بمتوسط حسابي (0.5) ، وقوة نسبية (7.3) ، بتقدير كفي (ضعيف) بالنسبة للبحوث والرسائل العلمية وجاء تكرار نفس القيمة بنفس الترتيب بأوراق العمل العلمية بمجموع (9) ومتوسط حسابي (1.5) وقوة نسبية (11.1) ولكن بتقدير كفي (متوسط) بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى.

ترتب على ذلك أن البحوث والرسائل لم تكن أهدافها تتطرق إلا بمستوى أقل من المتوسط للقيم المتضمنة لهذا البعد داخل متن هذه البحوث والرسائل ولم تتعمق بالكيفية المرجوة منها على مستوى الممارسة المهنية كي تتمكن من الخروج بنتائج يمكن تطبيقها في الواقع الميداني.

بينما تناولت أوراق العمل العلمية دراسة المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء وكانت المعالجة العلمية المتعمقة للقيم المرتبطة بهذا البُعد داخل متن تلك الأوراق العلمية بتقدير كافي مرتفع.

ومن ناحية أخرى تبين إغفال تناول بعض القيم المرتبطة بذلك البُعد مثل : الوعي الثقافي ، التنوع الاجتماعي ، تضارب المصالح ، العلاقات الجنسية ، التحرش الجنسي ، الدفع مقابل الخدمات ، وعليه يجب توجيه الباحثين للإستفادة بالأوراق البحثية وما تتضمنها من توجهات علمية متعمقة في رسائلهم وبحوثهم العلمية

جدول رقم (6) المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء  
 الدرجة الكلية للمؤشر =  $19 \times 6 = 114$

م	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء	درجة تناول بالبحوث والدراسات ن=19			درجة تناول بأوراق العمل ن=19		
		الدرجة س-	%	الترتيب	الدرجة س-	%	الترتيب
1	الإحترام وتعزيز العلاقات	9	1.5	28.1	18	3	23.7
2	الحفاظ على سرية المعلومات المهنية	8	1.3	25	15	2.5	19.73
3	التعاون بين التخصصات المتعددة	6	1	18.75	14	2.3	18.4
4	الاستشارة والمشورة المهنية	6	1	18.75	15	2.5	19.73
5	عدم تحقيق مكاسب شخصية في حالة النزاع بين الزملاء	0	0	0	6	1	7.9
6	الأخطاء المهنية	3	0.5	9.4	8	1.3	10.5
	المجموع	32	5.3	28.0	76	12.7	66.7

يشير الجدول السابق الى أن درجة تناول معيار المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الزملاء في البحوث والرسائل هي (32) بمتوسط حسابي (5.3) ، وقوة نسبية (28.0)، بتقدير كافي (ضعيف) بينما جاءت درجة تناول المؤشر في أوراق العمل (76) بمتوسط حسابي (12.7) ، وقوة نسبية (66.7) وتقدير كافي مرتفع بالنسبة للدرجة الكلية للمؤشر وقد جاء ترتيب المؤشرات الفرعية ضمن هذا المؤشر الكلي على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول تناول البحوث والرسائل العلمية لقيمة "الإحترام وتعزيز العلاقات" بمجموع تكرارات (9) درجة بمتوسط حسابي (1.5) وقوة نسبية (28.1) ، بتقدير كافي متوسط ، وفي أوراق العمل جاءت نفس العبارة في الترتيب الأول بمجموع تكرارات (18) ، ومتوسط حسابي (3) وقوة نسبية (23.7) بتقدير كافي مرتفع بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى ،

وجاء تناول " الأخطاء المهنية " في الترتيب الأخير حيث حصلت على (3 درجات) بمتوسط حسابي (0.5) ، وقوة نسبية (9.4) ، بتقدير كفي (ضعيف) بالنسبة للبحوث والرسائل العلمية بينما جاء في الترتيب الأخير تناول قيمة " عدم تحقيق مكاسب شخصيه في حالة النزاع بين الزملاء " بأوراق العمل العلمية بمجموع (6) درجات ومتوسط حسابي (1) وقوة نسبية (7.9) بتقدير كفي (متوسط) بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى .

وفي ضوء عرض وتحليل النتائج السابقة بالطرق الكمية والكيفية يتضح أن: البحوث والرسائل لم تكن أهدافها تنطرق إلا بمستوى ضعيف للقيم أمتضمنة لهذا البُعد ، ولم تتعمق بالكيفية المرجوة منها على مستوى الممارسة المهنية كي تتمكن من الخروج بنتائج يمكن تطبيقها في أواقع الميداني. بينما تناولت أوراق العمل العلمية دراسة القيم المرتبطة بهذا البُعد داخل متن تلك الأوراق العلمية بتقدير كفي مرتفع علي مستوى الطرح النظري لتلك الإشكالية . ومن ناحية أخرى إنه في ضوء تحليل المحتوى تبين إغفال تناول بعض القيم المرتبطة بذلك البُعد مثل : ، العلاقات الجنسية ، التحرش الجنسي .

#### جدول رقم (7) المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المؤسسة

م	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المؤسسة	درجة تناول بالبحوث والدراسات ن=19			درجة تناول بأوراق العمل ن=19			
		الدرجة	س-	القوة النسبية	الترتيب	الدرجة	س-	القوة النسبية
1	الإشراف والاستشارة	3	0.5	11.5	الرابع	8	1.3	14.0
2	التعليم والتدريب	6	1	23.0	الأول	11	1.8	19.3
3	ضمان الحفاظ على سجلات العملاء	5	0.83	19.2	الثاني	8	1.3	14.0
4	تحويل العملاء	6	1	23.0	الأول مكرر	9	1.5	15.8
5	الإدارة والالتزام المهني	4	0.66	15.4	الثالث	12	2	21.0
6	تقييم الأداء	2	0.33	7.7	الخامس	9	1.5	15.8
	المجموع	26	4.3	22.8		57	9.5	50

يشير الجدول السابق الى أن درجة تناول معيار المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المؤسسة في البحوث والرسائل هي (26) بمتوسط حسابي (4.3) ، وقوة نسبية (22.8) ، بتقدير كفي (ضعيف) بينما جاءت درجة تناول نفس المؤشر في

أوراق العمل (57) درجة بمتوسط حسابي (9.5) ، وقوة نسبية (50) بتقدير كفي مرتفع بالنسبة للدرجة الكلية للمؤشر . وقد جاء ترتيب المؤشرات الفرعية ضمن هذا المؤشر الكلي على النحو التالي :

جاء في الترتيب الأول تناول البحوث والرسائل العلمية لقيمة " التعليم والتدريب " وقيمة " تحويل العملاء " بمجموع تكرارات (6) درجات بمتوسط حسابي (1) وقوة نسبية (23.0) ، بتقدير كفي متوسط ، بينما جاءت قيمة " الإدارة والإلتزام المهني " في الترتيب الأول بأوراق العمل بمجموع تكرارات (12) ، ومتوسط حسابي (2) وقوة نسبية (21.0) بتقدير كفي مرتفع بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى.

وجاء تناول " تقييم الأداء " في الترتيب الأخير بمجموع درجات (2) بمتوسط حسابي (0.3) ، وقوة نسبية (7.7) ، بتقدير كفي (ضعيف) بالنسبة للبحوث والرسائل العلمية بينما جاء في الترتيب الأخير تناول قيمة " الإشراف والاستشارة " وقيمة " ضمان الحفاظ على سجلات العملاء " بأوراق العمل العلمية بمجموع (8) درجات ومتوسط حسابي (1.3) وقوة نسبية (14.0) بتقدير كفي (متوسط) بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى .

وفي ضوء هذا عرض وتحليل النتائج السابقة بالطرق الكمية والكيفية يتضح أن : نجد أن البحوث والرسائل لم تكن أهدافها تتطرق إلا بمستوى ضعيف للقيم المتضمنة لهذا البُعد ، ولم تتعمق بالكيفية المرجوة منها على مستوى الممارسة المهنية بهدف مساعدة المؤسسة على التميز وتحقيق جودة الأداء .

بينما تناولت أوراق العمل العلمية دراسة القيم المرتبطة بهذا البُعد داخل متن تلك الأوراق العلمية بتقدير كفي مرتفع

كما تبين إغفال تناول بعض القيم المرتبطة بذلك البُعد مثل : ، الفواتير ، التعليم المستمر ، الإلتزامات تجاه أصحاب العمل ، المنازعات بين أصحاب العمل .

جدول رقم (8) المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه أنفسهم كأشخاص مهنيين كما جاءت بالبحوث والدراسات

م	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه أنفسهم	درجة تناول بالبحوث والدراسات ن=19				درجة تناول بأوراق العمل ن=19			
		الدرجة	س-	النسبية	الترتيب	الدرجة	س-	النسبية	الترتيب
1	المسئولية المهنية	12	2	4.76	الثاني	15	2.5	22.4	الأول
2	الكفاءة التنظيمية	7	1.16	16.66	الثالث	12	2	17.9	الثالث
3	الأمانة والإستقامة	13	2.2	30.9	الأول	14	2.33	20.9	الثاني
4	الكفاءة الأكلينيكية	2	0.3	4.76	الخامس	5	0.83	7.5	الخامس
5	التعليم المستمر	6	1	14.3	الرابع	15	2.5	22.4	الأول مكرر
6	الكفاءة التقنية	2	0.3	4.76	الخامس مكرر	6	1	8.9	الرابع
	المجموع	42	7	36.8	المجموع	67	11.2	58.8	

يشير الجدول السابق الى أن درجة تناول معيار المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه أنفسهم كأشخاص مهنيين في البحوث والرسائل كانت (42) درجة بمتوسط حسابي (7) ، وقوة نسبية (36.8) ، بتقدير كفي (متوسط) بينما جاءت درجة تناول نفس المؤشر في أوراق العمل (67) درجة بمتوسط حسابي (11.2) ، وقوة نسبية (58.8) بتقدير كفي متوسط بالنسبة للدرجة الكلية للمؤشر . وقد جاء ترتيب المؤشرات الفرعية ضمن هذا المؤشر الكلي على النحو التالي :

جاء في الترتيب الأول تناول البحوث والرسائل العلمية لقيمة " الأمانة والإستقامة " بمجموع تكرارات (6) درجات بمتوسط حسابي (2.2) وقوة نسبية (30.9) ، بتقدير كفي متوسط ، بينما جاءت قيمة " المسئولية المهنية " و " التعليم المستمر " في الترتيب الأول بأوراق العمل بمجموع تكرارات (15) ، ومتوسط حسابي (2.5) وقوة نسبية (22.4) بتقدير كفي مرتفع بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى .

وجاء تناول قيمة " الكفاءة الأكلينيكية " و " الكفاءة التقنية " في الترتيب الأخير بمجموع درجات (2) بمتوسط حسابي (0.3) ، وقوة نسبية (4.76) ، بتقدير كفي (ضعيف) بالنسبة للبحوث والرسائل العلمية ، وقد جاء في الترتيب الأخير تناول قيمة " الكفاءة الأكلينيكية " بأوراق العمل العلمية بمجموع (5) درجات ومتوسط حسابي (0.8) وقوة نسبية (7.5) بتقدير كفي (ضعيف) بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى .

وفي ضوء ذلك نجد أن البحوث والرسائل لم تكن أهدافها تتطرق إلا بمستوى متوسط للقيم المتضمنة لهذا البُعد ، ولم تتعمق بالكيفية المرجوة منها على مستوى الممارسة المهنية بهدف مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على التميز وتحقيق جودة الأداء المهني .

بينما تناولت أوراق العمل العلمية دراسة أقيم المرتبطة بهذا البُعد داخل متن تلك الأوراق العلمية بتقدير كافي متوسط .

ومن ناحية أخرى إنه في ضوء تحليل المحتوى تبين إغفال تناول بعض القيم المرتبطة بذلك البُعد مثل : ، التمييز ، السلوك الخاص ، التحريف ، الإستدراج .

#### جدول رقم (9) المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المهنة

م	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المهنة	درجة تناول بالبحوث والدراسات ن=19			درجة تناول بأوراق العمل ن=19		
		الدرجة	س-	الترتيب	الدرجة	س-	الترتيب
1	نزاهة المهنة	8	1.3	الأول	12	2	27.3
2	التقويم في ضوء ضوابط أخلاقية	5	0.8	الثاني	9	1.5	20.5
3	أخلاقيات الممارسة المهنية الألكترونية	5	0.8	الثاني مكرر	12	2	27.3
4	المبادرات الإنسانية	0	0	الرابع	3	0.5	6.8
5	البحوث العلمية	2	0.3	الثالث	3	0.5	6.8
6	تراخيص مزاولة المهنة	0	0	الرابع مكرر	5	0.8	11.4
	المجموع	20	3.3	المجموع	44	7.3	38.6

يشير الجدول السابق الى أن درجة تناول معيار المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المهنة في البحوث والرسائل كانت (20) درجة بمتوسط حسابي (3.3) ، وقوة نسبية (17.5) ، بتقدير كافي (ضعيف) بينما جاءت درجة تناول نفس المؤشر في أوراق العمل (44) درجة بمتوسط حسابي (7.3) ، وقوة نسبية (38.6) بتقدير كافي متوسط بالنسبة للدرجة الكلية للمؤشر . وقد جاء ترتيب المؤشرات الفرعية ضمن هذا المؤشر على النحو التالي :

جاء في الترتيب الأول تناول البحوث والرسائل العلمية لقيمة " نزاهة المهنة " بمجموع تكرارات (8) درجات بمتوسط حسابي (1.3) وقوة نسبية (40) ، بتقدير كافي

متوسط ، كما جاء تناول نفس القيمة وقيمة" أخلاقيات الممارسة المهنية ألكترونية " في الترتيب الأول بأوراق العمل بمجموع تكرارات (12) ، ومتوسط حسابي (2) وقوة نسبية (27.3) بتقدير كفي مرتفع بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى.

ولم يتم تناول قيمة " المبادرات الإنسانية " و " تراخيص مزاوله المهنة " ضمن البحوث والرسائل العلمية ، وجاء تناول قيمة " البحوث العلمية " في الترتيب الأخير بمجموع درجات (2) بمتوسط حسابي (0.3) ، وقوة نسبية (10) ، بتقدير كفي (ضعيف) بالنسبة للبحوث والرسائل العلمية ، وقد جاء في الترتيب الأخير تناول قيمة " المبادرات الإنسانية " و " البحوث العلمية " بأوراق العمل العلمية بمجموع (3) درجات ومتوسط حسابي (0.5) وقوة نسبية (6.8) بتقدير كفي (ضعيف) بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى .

ترتب على ذلك أن البحوث والرسائل لم تكن أهدافها تنطرق إلا بمستوى ضعيف للقيم المتضمنة لهذا البُعد ، ولم تتعمق بالكيفية المرجوة منها على مستوى الممارسة المهنية بهدف تعزيز و تدعيم أخلاقيات المهنة .

بينما تناولت أوراق العمل العلمية دراسة أقيم المرتبطة بهذا البُعد داخل متن تلك الأوراق العلمية بتقدير كفي متوسط .

### جدول رقم (10) المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المجتمع

م	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المجتمع				درجة تناول بالبحوث والدراسات ن=19				درجة تناول بأوراق العمل ن=19			
	ك	س-	النسبية	الترتيب	ك	س-	النسبية	الترتيب	ك	س-	النسبية	الترتيب
1	3	0.5	30	الأول	11	1.8	22.9	الثاني	3	0	0	0
2	3	0.5	30	الأول مكرر	12	2	25	الأول	0	0	0	0
3	0	0	0	الثالث	5	0.8	10.4	الخامس	2	0.3	20	الثاني
4	2	0.3	20	الثاني	7	1.7	14.6	الثالث	0	0	0	0
5	0	0	0	الثالث مكرر	6	1	12.5	الرابع	2	0.3	20	الثاني مكرر
6	2	0.3	20	الثاني مكرر	7	1.2	14.6	الثالث مكرر	10	1.7	8.8	المجموع
	10	1.7	8.8	المجموع	48	8	42.1					

يشير الجدول السابق الى أن درجة تناول معيار المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المجتمع في البحوث والرسائل العلمية كانت (10) درجات بمتوسط حسابي (1.7) ، وقوة نسبية (8.8) ، بتقدير كفي (ضعيف) بينما جاءت درجة تناول نفس المؤشر في أوراق العمل (48) درجة بمتوسط حسابي (8) ، وقوة نسبية (42.1) بتقدير كفي متوسط بالنسبة للدرجة الكلية للمؤشر. وقد جاء ترتيب المؤشرات الفرعية ضمن هذا المؤشر الكلي على النحو التالي :

جاء في الترتيب الأول تناول البحوث والرسائل العلمية لقيمتي "الرعاية الاجتماعية" و"العدالة الاجتماعية" بمجموع تكرارات (3) درجات بمتوسط حسابي (0.5) وقوة نسبية (30) ، بتقدير كفي ضعيف ، بينما جاءت قيمة "العدالة الاجتماعية" في الترتيب الأول بأوراق العمل بمجموع تكرارات (12) ، ومتوسط حسابي (2) وقوة نسبية (25) بتقدير كفي مرتفع بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى.

ولم يتم تناول قيمتي "صياغة سياسات الرعاية الاجتماعية" و"الإنشطة الاجتماعية والسياسية المرتبطة بالمشكلات الإنسانية" في أي من البحوث والرسائل العلمية ، وقد جاء في الترتيب الأخير تناول قيمة "صياغة سياسات الرعاية الاجتماعية" بأوراق العمل العلمية بمجموع (5) درجات ومتوسط حسابي (0.8) وقوة نسبية (10.4) بتقدير كفي (ضعيف) بالنسبة لمفردات عينة تحليل المحتوى .

في ضوء النتائج السابقة نجد أن البحوث والرسائل لم تكن أهدافها تتطرق إلا بمستوى ضعيف للقيم أمتضمنة لهذا البُعد ، ولم تتعمق بالكيفية المرجوة منها على مستوى الممارسة المهنية بما يحقق النهوض بالمهنة في المجتمع.

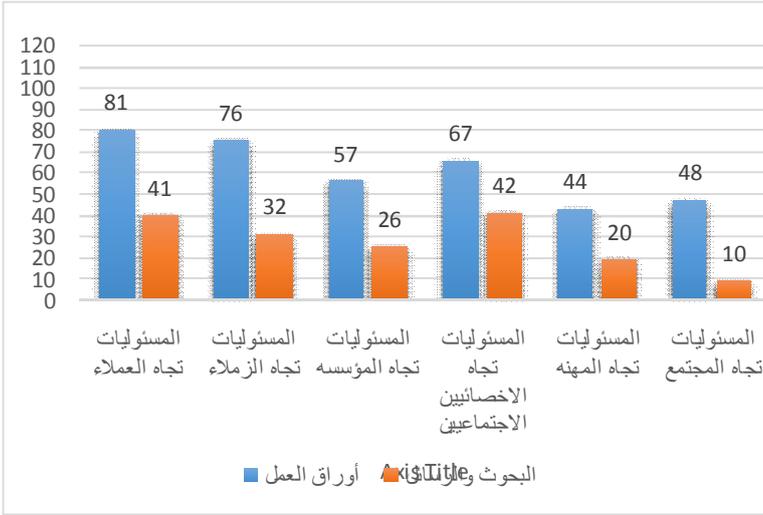
بينما كانت المعالجة العلمية للقيم المرتبطة بهذا البُعد داخل متن تلك الأوراق العلمية بتقدير كفي مرتفع .

### جدول رقم (11) يوضح ترتيب أبعاد مقياس المعايير الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين

درجة المعيار ككل = 6 × 114 = 684

م	المؤشرات المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين	درجة تناول المؤشر بالبحوث والرسائل ن=19			درجة تناول المؤشر بأوراق العمل ن=19				
		ك	المتوسط الحسابي	القوة النسبية	ك	المتوسط الحسابي	القوة النسبية		
1	المسئوليات الأخلاقية تجاه العملاء	41	6.8	35.96	الثاني	81	13.5	71.0	الأول
2	المسئوليات الأخلاقية تجاه الزملاء	32	5.3	28.0	الثالث	76	12.7	66.7	الثاني

م	المؤشرات المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين	درجة تناول المؤشر بالبحوث والرسائل ن=19			درجة تناول المؤشر بأوراق العمل ن=19			
		ك	المتوسط الحسابي	القوة النسبية	الترتيب	ك	المتوسط الحسابي	القوة النسبية
3	المسئوليات الأخلاقية تجاه مؤسسات الممارسة المهنية	26	4.3	22.8	الرابع	57	9.5	50
4	المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه أنفسهم كأشخاص مهنيين	42	7	36.8	الأول	67	11.6	58.8
5	المسئوليات الأخلاقية تجاه المهنة	20	3.3	17.5	الخامس	44	7.3	38.6
6	المسئوليات الأخلاقية تجاه المجتمع	10	1.7	8.8	السادس	48	8	42.1
	المجموع	171	28.5	25	المجموع	373	62.2	54.5



رسم بياني يوضح تناول أوراق العمل ، و البحوث والرسائل العلمية للمسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تشير النتائج السابقة إلى: أن درجة تناول المعايير الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين في البحوث والرسائل العلمية كانت (171) درجة بمتوسط حسابي (28.5) ، وقوة نسبية (25) ، بتقدير كفي (ضعيف) بالنسبة للدرجة الكلية للمعيار ، بينما جاءت درجة تناول نفس المعايير في أوراق العمل (373) درجة بمتوسط حسابي (62.2) ، وقوة نسبية (54.5) بتقدير كفي متوسط بالنسبة للدرجة الكلية للمعيار. وقد جاء ترتيب هذه المؤشرات ضمن المعيار الكلي على النحو التالي :

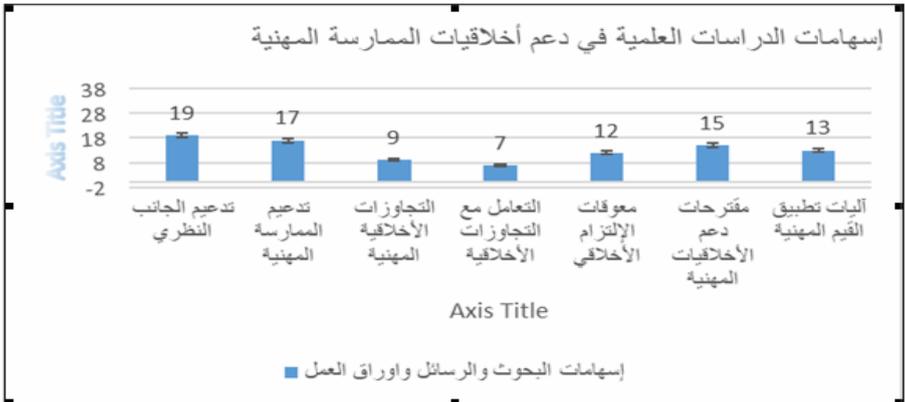
جاء في الترتيب الأول تناول البحوث والرسائل العلمية لمؤشر " المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه أنفسهم بمجموع تكرارات (42) درجة بمتوسط حسابي (7) وقوة نسبية (36.8) بتقدير كفي ضعيف ، بينما جاء في نفس الترتيب مؤشر " المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه العملاء " بأوراق العمل بمجموع تكرارات (81) ، ومتوسط حسابي (13.5) وقوة نسبية (71.0) بتقدير كفي مرتفع .

وقد جاء تناول البحوث والرسائل العلمية لمؤشر " المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المجتمع في الترتيب السادس والآخر بمجموع تكرارات (10) ومتوسط حسابي (1.7) وقوة نسبية (8.8) ، بتقدير كفي (ضعيف)، بينما جاء تناول مؤشر " المسئوليات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين تجاه المهنة بنفس الترتيب بأوراق العمل العلمية بمجموع تكرارات (44) درجة ومتوسط حسابي (7.3) وقوة نسبية (38.6) بتقدير كفي (ضعيف) .

ثالثاً : نتائج البُعد الثالث للدراسة المتعلق بإسهامات الرسائل والبحوث العلمية في دعم الجهود الأكاديمية والمهنية المعنية بقضايا ومشكلات أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي .

جدول (12) مؤشرات اسهامات البحوث والدراسات في دعم القضايا الاخلاقية ن=38

م	مؤشرات اسهامات البحوث والدراسات في دعم القضايا الاخلاقية	ك	%	الترتيب
1	تدعيم أخلاقيات المهنة على الجانب النظري	19	50	الأول
2	تدعيم أخلاقيات المهنة على مستوى الممارسة المهنية التقليدية والإلكترونية	17	44.7	الثاني
3	التجاوزات الأخلاقية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	9	23.7	السادس
4	الإجراءات الواجب إتخاذها عند حدوث تجاوزات أخلاقية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	7	18.4	السابع
5	معوقات التزام الاخصائيين الاجتماعيين بقيم وأخلاقيات الممارسة المهنية	12	31.6	الخامس
6	مقترحات تعزيزو تفعيل القيم الاخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين أثناء الممارسة المهنية	15	39.5	الثالث
7	آليات التطبيق الفعال لقيم وأخلاقيات الممارسة المهنية	13	44.7	الرابع



رسم بياني يوضح إسهامات البحوث والرسائل العلمية في دعم أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية

- تحليل نتائج البُعد الثالث في ضوء نتائج تحليل المحتوى وفي ضوء البيانات الأولية :**
- 1- البُعد المتعلق بـ " تدعيم أخلاقيات المهنة على الجانب النظري " جاء بنسبة 50% ،** تعتبر تلك النسبة منطقية حيث تبين أن طبيعة بحوث التحليل جاءت بنسبة 50% من العينة لأوراق العمل العلمية ، باستخدام الدراسات المكتتبية بنسبة 50% ، وبالرغم من أهمية تلك البحوث في تناول دعم أخلاقيات المهنة بشكل يتسم بالحدائثة والرؤية المتعمقة لتلك الإشكالية في إطار الممارسة المهنية التقليدية والإلكترونية ، إلا أنه هناك ثمة مؤشرات تدل على عدم إستخدام تلك النتائج لإحداث تغييراً حقيقياً على مستوى الممارسة المهنية .
  - 2- جاءت نتائج البُعد المتعلق بـ" تدعيم أخلاقيات المهنة على مستوى الممارسة المهنية " بنسبة 44.7% ،** بتحليل تلك النتائج نجد أنه تم تناول هذا البُعد من خلال البحوث العلمية بنسبة 34.2% ورسائل الماجستير بنسبة 13.2% والدكتوراه بنسبة 5.3% ، الأمر الذي يعكس ضعف المشاركات البحثية للباحثين بتلك القضية ، ومن حيث نطاق التطبيق فنجد إهتمام تلك البحوث والرسائل انصب على معظم مجالات الممارسة المهنية بنسب ضعيفة ، وتخلص الباحثة من ذلك إلى أنه يوجد حالة من عدم التركيز على معالجة قضايا أخلاقيات الممارسة المهنية بكافة مجالات الممارسة المهنية .
  - 3- كما جاءت نتائج البُعد المتعلق بـ " التجاوزات الأخلاقية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي " بنسبة 23.7% ،** الأمر الذي يشير الى وجود قصور في تناول الدراسات العلمية لقضايا أخلاقيات المهنة ، خاصة في فترة تتحول فيها الممارسة المهنية التقليدية إلى الممارسة المهنية الإلكترونية وما يتبعها من مشكلات اخلاقية ، وقد أكد ذلك نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا البُعد متمثلة في ضعف العلاقة بين إدراك ممارسي الخدمة الاجتماعية للقيم الأخلاقية المتضمنة بالميثاق الأخلاقي وبين الإلتزام بها. والمخاطر الأخلاقية الإلكترونية وفقاً لنتائج دراسة (العبد الكريم، 2017) التي تكمن في إمكانية الإختراق و ضياع الخصوصية والسرية ، وصعوبة الوصول في حالات الأزمات والحاجة الملحة ، و الثغرات التقنية ، ومستوى الأداء التقني للملاء .
  - 4- أما فيما يتعلق بـ " إجراءات التعامل مع التجاوزات الأخلاقية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي" جاءت بنسبة 18.4% ،** وتشير تلك أَلنتائج لضرورة تناول الدراسات العلمية على اختلاف أنواعها لأساسيات المهنة خاصة الأساس القيمي ، ودراسة أبواب الموائيق الأخلاقية بشيء من التناغم مع الممارسة المهنية ، من أجل تفعيل نظم المحاسبية وإدارة الأخطاء المهنية ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التي تناولت هذا البُعد مثل دراسة ( أبو النصر 2020 ) ، تصميم مدونة السلوك الأخلاقي ،التحديد الدقيق لمحاذير اخلاقيات الممارسة المهنية ، وآليات المحاسبة في اطار تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي ، الحاجة الى تشريعات تنظيمية تتضمن إطاراً رقابياً

على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجتمع السعودي ، ايجاد وتفعيل نظام وآليات المحاسبة للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين .( خليل 2000 )

5- جاء تناول البحوث والرسائل لُبعد " معوقات إلتزام الاخصائيين الاجتماعيين بقيم وأخلاقيات الممارسة المهنية في إطار التحول الرقمي " بنسبة 31.6% ، وكان من أهم تلك المعوقات أنه يؤخذ على الميثاق الأخلاقي الحالي أنه لايتضمن بنود تتوافق مع خصوصية كل مجتمع وسماته ، وايضاً عدم وجود ميثاق أخلاقي يتضمن بنود ومؤشرات التعامل مع مخاطر التكنولوجيا والتحول الرقمي في العصر الحديث .، أشارت دراسة ( الكفاوين 2018 )عدم وضوح العلاقة بين الخدمة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية ونقص المهارات لتنفيذها .، ( العشيوي2006 ) ، الممارسة المهنية تفتقر الى الفاعلية في المجتمع السعودي نتيجة حداثة نشأتها ، وتطبيق النموذج الغربي ، وضعف الوعي بدور العمل الاجتماعي مع المشكلات.(القربي 2008) ، وتدني مستوى فهم وإدراك القيم الأخلاقية ، عدم الإلتزام الوظيفي وعدم مراعاة قيم الديمقراطية ، ويُعزى ذلك لعدم الاحساس بالمسئولية وقلة الخبرة .

6- تناولت البحوث والرسائل العلمية " مقترحات دعم أخلاقيات الممارسة المهنية لأخصائيين الاجتماعيين أثناء الممارسة المهنية في إطار التحول الرقمي" بنسبة 39.5% ، وكان من أهم تلك المقترحات ، ضرورة إعادة النظر في إعداد الاخصائيين الاجتماعيين من حيث التدريس والتدريب على موضوعات حقوق الإنسان ومهارات تحقيق العدالة الاجتماعية ، عمل مقرر أخلاقيات المهنة ، تطوير برامج التدريب الميداني التي تعزز الإلتزام الأخلاقي .( الجعيد، 2023 ) ، الإهتمام بتطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية ( العبد الكريم، 2017 )إكساب الباحثين الاجتماعيين القيم والأخلاقيات والمبادئ التي توجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخدمة المجتمع . ( أبوزيد، 2016 ) ، الإهتمام بتحقيق المتطلبات الأخلاقية والقيمية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية ( أبو السعود 2024).

7- تناولت البحوث والرسائل العلمية " آليات التطبيق الفعال لقيم وأخلاقيات الممارسة المهنية في إطار التحول الرقمي" بنسبة 44.7% ، وتضمنت تلك الآليات كما جاءت بالبحوث العلمية ، وضع منهاج عمل للأخصائي الاجتماعي يوضح مسؤولياته في تحقيق العدالة الاجتماعية ، تقدير الدولة ودعم الاخصائيين الاجتماعيين ، تضمين القيم الأخلاقية ضمن محتوى مقررات الخدمة الاجتماعية ، من القيم الإيجابية التي تعكس ثقافة المنظمة ، احتياجات العملاء واحتياجات العاملين تقع في مقدمة أهتماماتها ، الإدارة بالحب ، تفعيل التدريب على أخلاقيات المهنة خلال التدريب الميداني ، والتركيز على البرامج الارشادية لتطبيق مبادئ وأخلاقيات المهنة ( الجعيد 2023).

النتائج المتعلقة بالهدف الرابع للدراسة : آليات تطوير وتفعيل دور الرسائل والبحوث العلمية في دعم الجهود الأكاديمية والمهنية المعنية بقضايا ومشكلات أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي. إعتمدت منطلقات تفعيل الرسائل والبحوث العلمية للخدمة الاجتماعية في ضوء نتائج الدراسة الراهنة ، والدراسات السابقة على الأتي: - أن هناك قصور واضح في تناول أخلاقيات الممارسة المهنية فيما يخص رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث العلمية ، هناك قصور واضح في تناول أخلاقيات الممارسة المهنية بمجالات وميادين الممارسة المهنية ، نتائج معظم الدراسات أتسمت بالطابع التنظيري أكثر من الممارس الذي يعكس مكانة المهنة ، أدى ذلك إلى ضعف مستوى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين بأخلاقيات الممارسة المهنية وبالتالي ضعف مستوى الإلتزام بها ، وفي ضوء الإطار النظري لأخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية .

#### 1- آليات توجيه البحث العلمي لدعم أخلاقيات الممارسة المهنية ، ودعم أخلاقيات الممارسة المهنية الإلكترونية فيما يتعلق بالباحثين :

- إكتساب الباحثين الاجتماعيين القيم والأخلاقيات والمبادئ التي توجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي .
- تنمية مهارات الباحثين من خلال التوجيه نحو الإبداع في البحوث والرسائل والتخلي عن النمطية في اختيار الموضوعات والمعالجة المنهجية .
- إلزام طلاب الدراسات العليا بتنفيذ ما جاء بالخطة البحثية للقسم في ضوء القضايا البحثية ذات الأولوية وفقاً لإحتياجات المهنة وقضاياها المعاصرة خاصة فيما يخص التحول الرقمي .

#### 2- آليات توجيه البحث العلمي لدعم أخلاقيات الممارسة المهنية ، ودعم أخلاقيات المهنة المتعلقة بالمجتمع الأكاديمي في إطار التحول الرقمي :

- إعادة صياغة الاستراتيجيات البحثية في ضوء متطلبات دعم أساسيات الممارسة المهنية الأخلاقية في إطار التحول الرقمي .
- عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات البحث العلمي التكنولوجية لدى الباحثين .
- إجراء البحوث حول أخلاقيات الممارسة المهنية في جميع ميادين الممارسة المهنية .
- التطوير في مقررات الخدمة الاجتماعية لنتضمن معارف أكثر عن الأساس القيمي ، والميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي .
- توفير الآليات اللازمة لتطبيق نتائج البحوث العلمية بالمؤسسات المهنية .

### 3- آليات توجيه البحث العلمي لدعم أخلاقيات الممارسة المهنية ، ودعم أخلاقيات

#### المهنة المتعلقة بمؤسسات الممارسة المهنية في إطار التحول الرقمي :

- تيقن مؤسسات الممارسة المهنية بأهمية البحث العلمي وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية لتحقيق الميزة التنافسية لها .
- تسهيل إجراءات تطبيق البحوث العلمية بمؤسسات الممارسة المهنية .
- إطلاع المؤسسات على نتائج وتوصيات البحوث العلمية وتطبيق ما يلزم منها .
- وضع الآليات المناسبة لدعم الاخصائيين الاجتماعيين لتطبيق أخلاقيات المهنة .
- نشر ثقافة التحول الرقمي بالموسسة لكلاً من الاخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل والإدارة ، واتخاذ التدابير التي تضمن تجنب التجاوزات الأخلاقية الإلكترونية .
- تفعيل لائحة الجزاءات الخاصة بإرتكاب التجاوزات الأخلاقية في الممارسة المهنية .
- تشجيع إجراء البحوث العلمية بجميع أنواعها وبكافة ميادين الممارسة المهنية .

### 4- آليات توجيه البحث العلمي لدعم أخلاقيات الممارسة المهنية المتعلقة بالمجتمع في إطار التحول الرقمي :

- توفير الإمكانيات اللازمة لدعم الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية
- زيادة أعداد الممارسين المهنيين من الاخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات الممارسة المهنية ، مع اتخاذ التدابير المؤهلة لإستخدام التكنولوجيا الحديثة .
- تفعيل الشراكات بين المؤسسات الأكاديمية والمراكز والوزارات المعنية لتوفير إمكانية إقامة المشاريع البحثية .

**بحوث ودراسات مقترحة :** 1- دراسة تقييمية للممارسة المهنية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين بمجال المسنين 2- متطلبات دعم الممارسة المهنية الأخلاقية للخدمة الاجتماعية في إطار التحول الرقمي .

#### مراجع البحث

- إبراهيم ، ابو الحسن عبد الموجود (2023) . أخلاقيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- أبو النصر ، مدحت محمد ، (2024) : الأساس القيمي في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الثانية
- أبو عباده ، صالح ، نيازي، عبد المجيد (2000) . أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ، الرياض ، مكتبة العبيكان.
- إبراهيم ، احمد ثابت هلال ( 2023 ) . تصورات طلبية الخدمة الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم ، مجلد 33 ، عدد 1 .

أبو السعود ، منى جلال ( 2021) . المتطلبات الأخلاقية للممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية في العمل مع الشباب الجامعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .

أبو النصر ، مدحت ، (2014) . العدالة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

أبو النصر ، مدحت محمد ، علام ، منتصر (2014) . دستور أخلاقي مهني للعاملين في جمعيات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية ، ملتقى جمعيات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية ، جمعية تكافل الخيرية لرعاية الأيتام ، المدينة المنورة .

أبو النصر ، مدحت محمد محمود (2020) . القيم والأخلاقيات المهنية في الخدمة الاجتماعية ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، ع32.

أبو حميدة ، مؤيد حمعة (2024) . المجالات القيمية وعلاقتها بتطوير مهنة الخدمة الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، جامعة طرابلس ، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية ، مج3، ع2 .

أبو زيد ، أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (2016) . المجتمعات الافتراضية منظور للخدمة الاجتماعية لتعزيز المكون المعرفي والقيمي للشباب ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع3.

أبو عياده ، ريم عبد المطلب ، ( 2024 ) . متطلبات تطبيق ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية في ظل التحول الرقمي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمحافظة ظفار ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، ع 66 ، ج 3 .

أحمد ، محمد عبد الحميد (2014) . دراسة محددات عنف العمل كمؤشر لتحقيق الحماية المهنية للأخصائي الاجتماعي ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

الزيود ، ماجد (2006) . الشباب والقيم في عالم متغير ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

سعد ، عبد المنعم فهمي ( 2010 ) . إشكاليات تربوية ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة .

البرغوثي ، عماد وأبو سميرة محمود (2007) . مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي ، مجلة الجامعة الإسلامية في غزة ، سلسلة الدراسات الإنسانية .

البريثن ، عبد العزيز عبد الله (2008) . نحو تصور لصياغة دستور أخلاقي عربي للخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع24، ج 1.

البريثن ، عبد العزيز بن عبد الله ( 2014 ) . التوافق بين قيم الخدمة الاجتماعية وبعض القيم في الأديان السماوية والمعتقدات الدينية ، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية ، مج3، ع2.

السكيت ، منال عطاء سليمان (2017) . الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية ومسئوليات الممارسة المهنية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع 18 ، ج 10 .

الطحلاوي ، فاطمه علي ( 2012 ) . تقويم الإلتزام بالمعايير الأخلاقية لأخصائي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

العمرى ، أبو النجا محمد (2000) . الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية ، الاذارية - الاسكندرية ، المكتبة الجامعية .

السروجي ، طلعت مصطفى (2000) . مشكلات وقضايا خدمات الرعاية الاجتماعية كموجهات لإستراتيجية بحوث التخطيط الاجتماعي ، دراسة لتحليل مضمون بريد الأهرام ، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان

السروجي ، طلعت مصطفى ، أبو النصر ، مدحت محمد (2008) . القيم والأخلاقيات المهنية في الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع 24 ، ج 2 .

الصالح ، صلح ( 1999 ) . أثناسل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، الرياض ، دار عالم الكتب .

العبد الكريم ، خلود برجس (2017) . اخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين ع 57 ، ج 7.

العسولي، عاطف حسني (2012) . اخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية" بالتطبيق على مدينة غزة " مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية ، مج 12 ، ع 1 .

- العتيبي ، نواف محمد البادي (2012) . البحث العلمي وأثره على تطوير عناصر ومكونات العملية التعليمية " نموذج مقترح " مجلة القراءة والمعرفة ، ع 125 .
- الجعيد ، أسماء مبارك (2023). تأثير أنشطة برنامج مشتق من الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية لتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الأخصائي الاجتماعي المتدرب – دراسة شبه تجريبية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم ، المجلد 32 ، الجزء 3 .
- الديسبي ، علي محمد عبد المعطي ( 2024 ) . تقييم مدى الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التدريب الميداني ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، ع 66 ، ج 2 .
- القرني ، محمد بن مسفر(2010) . مدى إدراك والتزام الممارسين الاجتماعيين بالقيم الأخلاقية لممارسة الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية ، العلوم الاجتماعية : حلول عملية لقضايا مجتمعية ، الكويت ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المؤتمر الرابع .
- القرني ، محمد بن مسفر ( 2008). مدى إدراك والتزام الممارسين الاجتماعيين بالقيم الأخلاقية لممارسة الخدمة الاجتماعية ، مجلة البحوث الأمنية ، مج 17 ، ع 41 .
- القرني ، محمد ( 2004). أخلاقيات المهنة بين النظرية والتطبيق ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العاشر للخدمة الاجتماعية ، مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ، الرياض
- الكفاوين ، محمود (2018) . العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية في الأردن من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين ، مؤتمراً للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج 33، ع 5.
- الناكوع ، فاطمة جمعة محمد ، بن رزق ، مصباح (2021) . الفلسفة القيمية لأهداف مهنة الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بتنمية الرأسمال الاجتماعي - المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة مصراتة - ليبيا - كلية التربية ، ج 7، ع 18
- الهادي ، فوزي محمد ( 1014 ) . العدالة الاجتماعية بين حقوق الأخصائي الاجتماعي وحقوق العميل ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .
- العشيووي، هيا (2006) . مدى الإتساق بين الممارسين الاجتماعيين في ممارسة بعض أخلاقيات ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية تجاه العملاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الفوات ، حنان خليفة ( 2018 ) . واقع البحث العلمي ومشكلاته في الوطن العربي -نموذج المغرب ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع.19، ج.17.
- الناجم ، مجيدة محمد (2021) . إشكاليات التحيز في الخدمة الاجتماعية ، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية ، المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية ، مج1، ع 2 .
- بدوي ، محمود فوزي أحمد ، علي ، أسماء فتيحي السيد (2022) . ميثاق أخلاقي مقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد السادس عشر ، العدد الرابع .
- جاء الله ، السيد حسن (2016) . دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع 55
- حبيب ، جمال شحاته (2013) . قضايا منهجية في البحث في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، الطبعة الأولى .
- حبيب ، شحاته جمال (2014). الخدمة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
- حسن ، عماد ثروت شرفاوي (2010) . الإلتزام القيمي لأخصائي الجماعة وتحسين نوعية الحياة للمسنين دراسة مطبقة على نادي المسنين بأسوان ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ج 5، ع 28 .
- خليل، زكينة عبد القادر ، (2000) . العوامل المؤثرة على قيام الممارس الاجتماعي بالدفاع عن العملاء في المستشفيات الجامعية ، المؤتمر السنوي الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- خاطر، أحمد مصطفى ( 2007 ) . استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

- شفيق، محمد (2003). البحث الاجتماعي الأسس والخطوات المهجية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية
- رشوان، رحاب محمد (2022). تقويم استخدام الاخصائي الاجتماعي لقيم الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم .
- رفاعي، احمد صلاح الدين (2017). التزام الاخصائي الاجتماعي بالقيم المهنية تجاه عنف العميل في العمل مع الحالات الفردية، رسالة دكتوراه كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم .
- علي، ماهر أبو المعاطي (2005). البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
- عبد الحميد، يوسف محمد (2023). الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في البيئة الرقمية " التحديات الأخلاقية وإدارة المخاطر "، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، العدد الثلاثون .
- عبد الرحيم، نبيلة محمد لطفي (2021). إسهامات البحوث العلمية في مجالات الخدمة الاجتماعية لتحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة لمصر 2030، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد السابع، أكتوبر .
- عبد الله، حمدي عبد الله عبد العال (2021). العلاقة بين التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالأخلاقيات المهنية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المدارس الإعدادية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 53، المجلد 1، يناير .
- عبد المجيد، هشام سيد (2016). البحث العلمي بين المشكلات المنهجية وعدم صدق النتائج، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثالث .
- عبد الملك، ميرنا اسكندر (2023). تقييم الإلتزام الأخلاقي للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مجال رعاية الشباب، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- عبد الوهاب، أحمد جاد (2010). مؤشرات التنبؤ بنوايا المديرين لتبني وتطبيق دليل أخلاقي في الجامعات المصرية بالتطبيق على كليات جامعة المنصورة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج 34، ع 1، عبدالله، خالد (2006). الإلتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية كمدخل لتحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية، المؤتمر الدولي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عثمان، مروه محمد (2018). المسئولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الاستشارات الأسرية من منظور طريقة خدمة الفرد، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع 60، ج 3.
- محمد، امل الشبراوي حسن (2022). تحليل مضمون الدراسات والبحوث المعنية بدراسة الضغوط الحياتية للشباب باستخدام نماذج ونظريات طريقة العمل مع الافراد، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد 74، الجزء الثاني .
- محمد، عزة أبو الفتوح (2011). تصور مقترح لإستخدام المدخل الروحي في تنمية القيم الأخلاقية في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة .
- مصطفى، عادل محمود (2014). الخدمة الاجتماعية ودورها في تحقيق العدالة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم .
- مصطفى، نعمه محمد السيد (2023). نحو ميثاق أخلاقي للبحث الاجتماعي في عصر الذكاء الاصطناعي دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في الادب، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، ع 24، ج 10 .
- ميلود، مريم حسين (2021). الإطار العام والتصور المقترح لميثاق أخلاقي عربي للاختصاصيين الاجتماعيين، مجلة الجامعي، ع 33، ج 33 .
- همام، كريم حسن احمد، سالم، آية احمد (2024). تحليل النماذج العلمية للخدمة الاجتماعية المجتمعية، مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية، الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية، العدد الثالث، الجزء الاول .
- يونس، محمد السيد شلبي (2023). مستوى التزام الاخصائيين الاجتماعيين ببنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية أثناء العمل مع الحالات الفردية في المجال المدرسي - مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع 15، ج 1.
- ياقوت، محمد مسعد (2007). أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي، القاهرة، دار النشر للجامعات .

المراجع الأجنبية :

- Elliott , M.& Hayward , M .,(2009). Religion and Life Satisfaction Worldwide The Role of Government Regulation ,Journal of Sociology of Religion ,70 (3).
- Fowler ,H.W.,(1992) .Thee concise Oxford Dictionary of Current English , U.S.A . Library of Congress , Cataloging Data ,
- Geger , A . E.,(2011) . The Detection of Individual And Group Values in Young People ,Russian Education a society Journal ,53(1)
- Gorlin , R., (1999) . Codes of Professional Responsibility ,Washington. DC : Bureau of National , Affairs , 4<sup>th</sup> , ed.
- Hardina, D . (2004) ;Guidelines for Ethical Practice in Community Organization Social Work ,V.49,n.4.
- Joseph Wronka (2008). Human Rights and Social Justice, Social Action And Service for the helping and health professions , SAGE.
- Macke ,J . & et .all (2018). Where do we go from now ? Research framework for Social Entrepreneur ship , Barazil , Universty of Caxiax ..
- Mutschler ,E. & Rosen , A(2018) . Social Work Students, and Practitoner,Orientation to Research . Juonaj of Education for Social Work , New York , Taylor ,& Francis , on behalf of Social Work Education, Vol.18 ,No.,3 ..
- Neuman, L., (2003). Social Research Methods , 5<sup>TH</sup> ed ,New York ,Library Congress .
- Reamer,F. ,(2005). Documentation in Social Work , Evolving Ethical and Risk -Management Standards, Social Work ,V.50,N.4.
- Reamer,F.(1998) ,Ethical Standards in Social Work : A Review of The NASW Code of Ethics ,NASW Press ,Washington ,D.C.
- Schilling,F.R.,(2018). & et. All . Utilization of Social Work Research: Reactitioner ,Journal of Social Work , Vol . 30 ,No.6, oxford Universty Press , in collaborating with JSTOR ..
- Schwartz , S. H . , (2012). An Overview of the . Schwartz Theory of Basic Values A.E. Online Reading's in Psychology and Culture ,2
- Stanley, L . , (2008 ) . Towards a Scientific Social work, Journal of Social work Research, Volume 12 ,issue 3.
- Stuart , A. & William ,J .,(2002) .Science And Social Work , Columbia Universty.
- Thrukr, D.,(2003 ) . Research Methodology in Social Sciences, New Delhi ,Deer Publications ,LTD .